

تعبئة إلكترونية ضدّ السّعودية في السعودية

حملة تويتر ضد التنظيم تتزامن مع خطب الجمعة

قاد سعوديون على تويتر، الموقع الأكثر شعبية واستخداما في البلاد، حملة لتعبئة تنظيم السّعودية ضمن عدة هاشتاقات، تزامنا مع توجيه بتخصيص خطبة الجمعة للتحذير من "السّعودية".

منها: 1 - غلاة في التكفير بالحكمة (صرح محمد سروري بتكفير الدولة السعودية). 2 - التحزب للحزب. 3 - انتقانيون في باب الاعتقاد. 4 - لا يعادون أهل البدع.

وقال الكاتب السعودي محمد الهدلة:

#إن «السّعودية هي ذاتها جماعة الإخوان المسلمين، ولكن باسم مختلف، وتبنّي الهدف ذاته، حيث تغلغل فكر الإخوان في التعليم بالسّعودية بشكل عميق منذ أربعين سنة، تحت اسم الفكر السّوروي الذي أسسه محمد سرور زين العابدين. هذا هو الفكر الذي انتشر انتشارا هائلا في السعودية.

وغرد باحث شرعي:

#تحذير المسلمين من خطر السّعودية واجب، فهو تيار تكفيري يطمّن التكفير ويستعمل ويجهر ويصرح به في أحوال فقط، بل ويأمر بالخروج على ولاّة أمور المسلمين في حال الفتن والأزمات وضعف الحكومات، ومع الأسف قد راجت السّوروية في الخليج ولقيت قبولا فوجب التحذير منها!

وظهرت "السلفية السّوروية" في السّعودية في نهاية ستينيات القرن الماضي وبداية سبعيناته، بعد حملة اعتقالات كبيرة طالت المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين في سوريا وأسفرت عن هروب عدد كبير من قياداتها إلى السّعودية.

كان من بين الهاربين محمد سرور الذي انشق عن الجماعة وبدأ بتشكيل مدرسة سلفية خاصة عزّف منهجها خليطا من أفكار المنهج السلفي ومدرسة الإخوان والعقيدة الجهادية. ويشير الباحث في شؤون الجماعات السلفية أحمد الشحات في مقالة بعنوان "أهم تيارات التكفير والعنف ودور الدعوة السلفية في مواجهتها"، إلى أن الفكر الإسلامي المصري محمد قطب ساعد محمد سرور في إنشاء هذه المدرسة.

وتخرّج من مدرسة السّوروية عدد كبير من أشهر الدعاة في السّعودية والعالم العربي أمثال سلمان العودة، وعائض القرني وسفر الحوالي، ومحمد العريفي وغيرهم، علما وأنهم يرفضون تسميتهم بالسّوروية.

وغرد مستشار إعلامي:

#خطبة — التحذير — من السّوروية، عندما يكون وعي رأس الهرم لخطر تلك التنظيمات الإرهابية، تكون الوزارة نموذجا في الدفاع عن الوطن، وعندما يكون رأس الهرم مواكبا لكل أحداث الدولة ويسخر إمكانيات الوزارة لخدمة الوطن، يكون نموذجا في تطورها ورقعها.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قال قبل ثلاث سنوات في لقائه مع مجلة "تايم" الأميركية إن "تنظيم جماعة الإخوان المسلمين هو الأب الشرعي لجميع الحركات الإسلامية التي انتشرت في العالم"، إلا أنه وصف اتباع "السّوروية" بالأكثر تطرفا في الشرق الأوسط. نعهد الأمير محمد بقيادة سعودية معتدلة ومحررة من الأفكار المتشددة.



إصلاحات على أعلى المستويات

مثير للجدل حرسه شخصيات دينية متغلقة لكنّ لها سطوة اجتماعية وسياسية لافتة. وكان وزير التعليم السعودي حمد آل الشيخ كشف عن تعديلات جديدة على المناهج التعليمية، إلى جانب استحداث كتب ومناهج جديدة هذا العام. وأوضح آل الشيخ أن هناك 120 ألف تعديل، وتتضمن 89 كتابا في المناهج التعليمية، كما أنه تم استحداث 34 كتابا ومنهجا، ليصل مجموع المقررات المستحدثة إلى 52 كتابا.

وتفاعل ناشطون مع التعديلات الجديدة على مناهج التعليم. وتعلّلت على تويتر في السنوات القليلة الماضية أصوات مطالبة بـ"تغيير فلسفة التعليم"، مؤكدة أن المناهج خرّجت إرهابيين ومن الواجب حماية الأجيال المقبلة. وانتقد مغردون حصص التربية الدينية التي تقوم على التلقين وتغيب العقل وإخراج نسخ طبق الأصل. وأثنى مغردون على المنهج التعليمي الجديد.

وتقابل خطوات الانفتاح وتضيق الخناق على المتشددین بانتقاد من حسابات وهمية في أغلبها، ترى في القرارات "تهديدا لعقيدة السعوديين".

ورغم ما تحظى به عملية الإصلاح والاتفاق من شعبية تثبتت تغير مزاج السعوديين الذين نبذوا المتطرفين وتفسيرهم المتشدد للدين، فإن طريقها ليست خالية من العوائق وذلك بسبب تغلغل المنظور القديم داخل شرائح من المجتمع.

وسبق لوزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي عبد اللطيف آل الشيخ أن سلط الضوء قبل عام على خطر التيار السوروي، وغرد على تويتر:

#بارس #الإخوان — المسلمون الإِهاب المروع ضد كل من يحذّر من خطرهم أو يكشف منهمهم ويعزيه، وأخطر وأشر فضائلهم#السّوروية وهم يشكلون حكومة عميقة في البلاد التي ابتليت بهم، وهم ينتشرون في فواصل الدول ويقعون بل يدمرون كل من فضحهم أو تعرض لهم، سلاحهم الكذب والتزوير والغدر والتخفي وعدم مخافة الله.

وتحاول الملكة تدرجيا التخلص من إرث "فترة الصحوة" وهي العقود الأربعة الماضية، عندما ساد فكر ديني

«تروث سوشيال».. وأصبحت لترامب شبكته الاجتماعية

● واشنطن – أطلق الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب تطبيقه الخاص للتواصل الاجتماعي باسم "تروث سوشيال" (Truth social).

ووفقا لما جاء في بيان صحفي وزعته مجموعة ترامب للإعلام والتكنولوجيا المملوكة له وشركة ديجيتال وورد أكويزشن Digital World Acquisition، وهي شركة استحوذات خاصة، فإن التطبيق الجديد ستنشئه شركة جديدة تشكلت بموجب الاندماج بين الشركتين. وقال ترامب في بيان مكتوب "نعيش في عالم أصبح فيه لطالبان حضور هائل على تويتر، بينما يجري إسكات رئيسكم الأميركي المفضل. هذا غير مقبول". ومضى يقول "أنا متحمس لإرسال أولى الحقائق التي أكتبها من خلال منصة تروث سوشيال قريبا". وتضع شروط تطبيق تروث سوشيال المستخدمين "من إزعاج أي من موظفي الموقع ومن التصريحات التي تحط من قدر أو تشوه سمعة أو تضر كل منا نحن و/ أو الموقع"، دون إشارة إلى المقصود بكلمة "نحن" أو المزيد من التوضيح.

ويعتزم تطبيق تروث سوشيال أن يجري إطلاقا تجريبيا لضبوف تتم دعوتهم في نوفمبر المقبل، يتبعه طرح على الصعيد الوطني في عام 2022.

وحسب ما جاء في البيان ستندمج مجموعة ترامب وشركة ديجيتال وورد في شركة تطرح للتداول العام إذا وافقت الجهات التنظيمية والمساهمون. ولدى الشركة الجديدة خطط لترح خدمة اشتراكات فيديو حسب الطلب تحت اسم "تي أم تي جي بلاس"، تعرض برامج ترفيهية وأخبارا ومدونات صوتية. وبحسب الموقع الرسمي للشركة، فإن المنافسين المحتملين لها هم شركات فيسبوك وتويتر وتفلتيكس وديزني. كما تخطط المجموعة لأن تصبح على المدى الطويل منافسا لشركات أمازون وغوغل

وميكروسوفت، وفق موقعها الرسمي. وكانت شبكات التواصل الاجتماعي العملاقة الثلاث، فيسبوك وتويتر وبوتوب، فرضت حظراً على المباردين الجمهوري في أعقاب الهجوم الدموي الذي شنه جمع من أنصاره على مبنى الكابيتول في السادس من يناير في محاولة لمنع الكونغرس من المصادقة على فوز منافسه جو بايدن بالرئاسة.

وقبل حظره كان لدى ترامب ما يقرب من 89 مليون متابع على تويتر و35 مليونا على فيسبوك و24 مليونا على إنستغرام. ولطالما لجأ ترامب إلى تويتر للتواصل مع أنصاره.

تبعات فضيحة التمويل الليبي لحملة ساركوزي تطيح برئيس تحرير أشهر صحيفتين فرنسيتين

● باريس – أعلنت مجموعة "لغاردير" الفرنسية الخميس تعيين جيروم بيلاي لقيادة "لو جورنال دو ديمونش" فيما عين باتريك مهاي لقيادة مجلة "باري ماتش" اعتبارا من يوم الاثنين الخامس والعشرين من أكتوبر، ليخلفا بذلك هيرفي غاتينيو الذي تمت إقالته الثلاثاء. ورئيسا التحرير الجديدان هما في السبعين من عمرهما "كانا نصف متقاعدین عن العمل ويعرفان الصحيفتين جيدا إذ سبق أن عملا فيهما لسنوات طويلة كما ترأسا إدارة تحريرهما". وسيساعد كل منهما سيريل بيتي وكارولين مانغيز اللتين تمت ترقيتهما على التوالي إلى مديرتي تحرير في "لو جورنال دو ديمونش" ومجلة "باري ماتش".

وأكد مراقبون أن هذا التغيير المفاجئ جاء بسبب التأثير الذي تم وراء الكواليس من قبل الملياردير فانسان بولوري، أكبر مساهم في مجموعة "لغاردير" الإعلامية، على خلفية فضيحة "محاولة التأثير في الشهود" في قضية التمويل الليبي لحملة الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي التي هزت المؤسسة.

وأقيل الثلاثاء هيرفي غاتينيو من رأس جريدتي "باري ماتش" و"لو جورنال دو ديمونش" المملوكتين للمجموعة، في قرار أرجعته وسائل إعلام فرنسية إلى المشكلات الكبيرة التي عاشتها الجريدتان عقب تورط إدارتهما في الفضيحة. وسبق أن نشرت جريدة "باري ماتش" بإيعاز من ميشيل مارشان، الشخصية البارزة في مجال صحافة المشاهير

بفرنسا والمقربة من ساركوزي، حواراً جاء بسبب التأثير الذي تم وراء الكواليس من قبل الملياردير فانسان بولوري، أكبر مساهم في مجموعة "لغاردير" الإعلامية، على خلفية فضيحة "محاولة التأثير في الشهود" في قضية التمويل الليبي لحملة الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي التي هزت المؤسسة. وأقيل الثلاثاء هيرفي غاتينيو من رأس جريدتي "باري ماتش" و"لو جورنال دو ديمونش" المملوكتين للمجموعة، في قرار أرجعته وسائل إعلام فرنسية إلى المشكلات الكبيرة التي عاشتها الجريدتان عقب تورط إدارتهما في الفضيحة. وسبق أن نشرت جريدة "باري ماتش" بإيعاز من ميشيل مارشان، الشخصية البارزة في مجال صحافة المشاهير

وتعود جذور الواقعة إلى نوفمبر 2020، حين نشرت الجريدة المذكورة مقابلة صحافية أجرتها مع زياد تقي الدين، "السمسار" المفترض للتمويل الليبي لحملة نيكولا ساركوزي سنة 2007 والشاهد خلال التحقيق فيها.

وفي مقابلة "باري ماتش" غير الشاهد الأقوال التي كان أدلى بها سابقا لقاضي التحقيق، مما رجّح أن الشخصية المقربة من عائلة ساركوزي ضغطت عليه للإقدام على ذلك. وتحدثت وسائل إعلام فرنسية وقتها عن مفاوضات سرية بين ساركوزي وتقي الدين الذي كان مسجوناً في بيروت، بواسطة مارشان، من أجل تغيير الثاني

أقواله. وأشارت جريدة "ميديا بارت" إلى أن "هذه الملاحقات (القضائية اللبنانية) هي التي كشفت مفاوضات سرية مع تقي الدين لبترا في القضية الليبية". وبعد مقابلة "باري ماتش" سرعان ما غير تقي الدين أقواله مرة أخرى، بالعودة إلى تأكيد أنه سلم ساركوزي 5 ملايين يورو من طرف الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي. ونفى خلال استجواب قاضي التحقيق الفرنسي له ما ورد في المقابلة، وعاد إلى روايته الأولى مع الإصرار على أنه لا علاقة له بالأمم.

وازدادت احتجاجات أفراد طاقم "باري ماتش" و"لو جورنال دو ديمونش" حدة بعد انفجار فضيحة مقابلة تقي الدين، بسبب المعاملة السيئة التي يتلقونها، والتي يضاف إليها وصمهم بعار الاستيلاء في تورط المؤسسة التي يعملون بها في "تكوين عصابة إجرامية" واستغلالهم كصحافيين لـ"الضغط على شاهد". في المقابل سبق أن أعلن صحافيو "باري ماتش" رفضهم لتحول خط تحرير الجريدة نحو دعم ساركوزي في مراسلة رفعوها إلى الإدارة.

ومنذ وصوله إلى رأس الجريدتين عمّد مدير التحرير هيرفي غاتينيو إلى خلق نمط عمل سام، حسب تحقيق لجريدة "ميديا بارت". ويُقال عن أحد الصحافيين العاملين في "باري ماتش" قوله إن المدير عمل على إحاطة نفسه بمجموعة من المقربين الذين يستعملهم في المراقبة والتجسس على باقي الطاقم، كما يستعملهم في الضغط على الآخرين.

صحف فرنسية تحصل

على تعويضات من فيسبوك بموجب «الحقوق المجاورة»

● باريس – أبرم فيسبوك اتفاقا مع بعض الصحف الفرنسية اليومية تدفع بموجبه مقابل "الحقوق المجاورة" لحقوق التأليف، وفق ما أعلنه موقع التواصل الاجتماعي الأميركي في بيان بعد أسابيع قليلة من توقيع اتفاقين مماثلتين مع صحيفتي "لوموند" و"لو فيغارو".

وجاء في البيان أن "اتفاق الترخيص" هذا الموقع مع التحالف من أجل صحافة المعلومات العامة الذي يمثل الصحف اليومية الوطنية والإقليمية "ينص على حصول فيسبوك على تراخيص الحقوق المجاورة والدفع مقابلها". وأوضح "بالإضافة إلى ذلك، سيتيح الفرصة لمحري التحالف الذين يرغبون في المشاركة في فيسبوك "نيوز"، وهي خدمة جديدة مخصصة للمعلومات ستطلق في فرنسا خلال يناير 2022.

وقال بيار لويت رئيس التحالف والمدير التنفيذي لمجموعة "غروب لي زيكو - لو باريزيان" في بيان "إن منصوص عليها في التشريعات الأوروبية الجديدة التي تم تبنيها في 2019 والتي نقلت فورا إلى فرنسا، وهي تتيح تقديم تعويضات لصانعي محتويات صحافية مستخرجة من مقالات وصور ومقاطع فيديو ورسوم بيانية... متاحة على صفحات نتائج منصات الإنترنت الرئيسية.

رئيس سابق أم رئيس عصابة؟

